

503 - الإيمان باليوم الآخر - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

الإيمان في اليوم الآخر وهو اليوم الذي يكون بعد الدنيا يوم الجزى والحساب يوم الدين. الإيمان به أحد أركان الإيمان الستة التي جاءت في حديث عمر رضي الله عنه في قصة - 00:00:00

مجيء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم بحضره أصحابه يسأله عن الإسلام أم وعن الإيمان وعن الاحسان وعن الساعة. فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان بأنه إن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:00:26 تؤمن بالقدر خيره وشره ستة أركان وهذه الأركان تارة تأتي جميعا في القرآن وتارة يأتي بعضها كثيرا ما يأتي الإيمان بالله واليوم الآخر الإيمان بالله من أمن بالله واليوم الآخر - 00:00:58

الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر وتارة تأتي القرآن مجتمعة مثل قوله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من أمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين - 00:01:24

أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل أمن بالله وملائكته وكتبه ورسله الإيمان باليوم الآخر هو أحد أركان الإيمان. من انكره كفر. من قال أنه ليس هناك وإنما هي الحياة الدنيا فقط فهذا كافر لأنه مكذب لله - 00:01:51

لرسوله وللجماع المسلمين ولما هو معلوم من الدين للضرورة فلا شك في كفر من انكر البعث. والنشر. ولهذا قال تعالى زعم الذين كفروا الذين ان يبعثوا قل بلى وربى لتبغثن ثم لتتبئن بما عملتم. الله امر - 00:02:21

رسوله ان يقسم بربه انه سيعذبهم وقوله زعم الزعم هو الكذب. الزعم هو الكذب يعني كذبوا في قولهم هذا. وقالوا ما هي إلا الدنيا وما منحن بمعذبئين وقالوا ما هي إلا حياتنا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر. ايدعكم انكم - 00:02:48

اذا متم وكتتم ترابا وعظاما انكم تبعثون هيئات هيات لما توعدون ان هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمعذبئين. كذا مقالة الكفار قدما ينكرون البعث. وليس لهم حجة إلا انهم يقولون كيف ان الناس اذا ماتوا - 00:03:18

وصاروا ترابا انهم يبعثون. هذا مستحيل. قال من يحيي العظام وهي رميم سبحانه الله طيب من قبل كانوا غير كانوا من قبل غير موجودين اصلا ثم خلقهم الله جل وعلا - 00:03:49

فالذى خلقهم في البداية قادر من باب اولى على اعادتهم. وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة. وهو بكل خلق عليم - 00:04:09

والقرآن مملوء من الرد على منكر البعث وايضا لو لم يكن هناك بعث وجزى على الاعمال لكن خلق الخلق عبثا. كيف يخلقهم ويعملون الاعمال الصالحة او الاعمال الكفرية ثم يموتون ويتركون. هذا لا يليق بعدل الله جل وعلا. افحسبتم انما خلقناكم عبثا. وانكم - 00:04:29

الينا لا ترجعون فتعالى الله. الملك الحق. تعالى الله عن هذا. فالله جل وعلا لا بد ان يبعث الناس ويميز المؤمنين من الكفار فيجازي المؤمن بآياته ويزال ويجازي الكفر بكفره - 00:05:04

وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار؟ كلهم يموتون ولا يبعثون - 00:05:24 ولا يجازون على اعمالهم عاش وكلا ثم ان الله هدد الكفار والمشركين والعصاة بأنهم سيرجعون الى ربهم ويحاسبون ويجازون هددهم بذلك وذكرهم بذلك فدل على ان البعث انه لا بد منه وانه كائن لا محالة - 00:05:45

والدنيا دار عمل والآخرة دار جزاء. هذه حكمة الله سبحانه وتعالى - 00:06:17